OCIS NEWS
OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

العدد ٦٨
ربيع ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمٰن الرحيم

نشرة أخبار المركز

سلسلة المحاضرات الافتتاحية

السير جون ميجور يتحدث عن «عالم منجرف»

السير جون ميجور يتحدث في المركز

تشرّف المركز يوم الاثنين، ٢١ نوفمبر، بالترحيب بالسير جون ميجور، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، لإلقاء محاضرة استهلّت السنة الافتتاحية للمناسبات الخاصة للمركز في مبناه الجديد.

واتخذ السير جون «عالم منجرف» عنوانا لمحاضرته أبان من خلالها – أمام جمهور كبير وسع القاعة الماليزية – عن بصائره وتعليقاته على الأحداث الدولية الأخيرة والتحديات والفرص التي يواجهها المجتمع الدولي في الوقت الراهن.

لقد وصف السير جون عالما متحوّلا يواجه العديد من المخاطر، محاجّا أنه إذا كانت الأمم المتحدة لم ترق إلى مستوى آمال مؤسسيها، فإن ذلك يدعو إلى ترسيخ الدعم لدورها وليس التخلي عنها، كما دعا إلى تعزيز التعاون الدولي والحاجة إلى الإصغاء إلى الدبلوماسيين أكثر من الديماغوجيين، مع الحزم في مواجهة التحديات.

ومن خلال استطلاعه للشؤون الدولية، والذي شمل الاضطرابات في الشرق الأوسط والعلاقات بين الشرق والغرب وبريكسيت والعديد من القضايا الأخرى، قام السير جون بالتحذير من الاعتقاد بوجود حلول جاهزة لكلّ مشكلة أمام القادة السياسيين، مبيّنا أن من المرجّح في عالمنا الأكثر تعقيدا أن يجلب أي حلّ لقضية تحديات أخرى معه، وأكّد أن السبيل الوحيد إلى إحراز التقدمّ هو بالذكاء والحنكة السياسية.

وتفضّل السير جون بالإجابة على أسئلة حية من جمهور الأكاديميين والطلاب والدبلوماسيين وغيرهم من الضيوف المدعوين، والتي دارت حول مستقبل علاقة المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي، وخاصة آثارها المترتبة على مؤسسات التعليم العالي مثل أوكسفورد.

وفي نهاية الجلسة، قامت الأستاذة لويز ريتشاردسون، رئيسة جامعة أوكسفورد، بإلقاء كلمة الشكر، وقام مدير المركز باستضافة مأدبة عشاء تكريما للسير جون في قاعة عمان عقب المحاضرة.

لجنة التحكيم الدولية تعلن عن الفائزين بـ

جائزة السلطان حسن البلقية في التمويل الإسلامي

قرّرت هيئة دولية للتحكيم بالإجماع منح جائزة السلطان حسن البلقية الدولية للتمويل الإسلامي لعام ٢٠١٦ إلى البنك الإسلامي للتنمية كمؤسسة وإلى معالي الدكتور أحمد محمد علي نظرا لمساهمته الشخصية البارزة.

د. أحمد محمد علي

إن البنك الإسلامي للتنمية مؤسسة دولية رائدة في مجال التمويل الإسلامي، تمّ إنشاؤها في عام ١٩٧٥ لتعزيز التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لأعضائها الستة والخمسين المنتشرة عبر أربع قارات.

يقوم البنك بتقديم القروض والمنح لتمويل أنشطة إنتاجية في القطاعات الاقتصادية الرئيسية وفقا للمبادئ الإسلامية، إضافة إلى مساعدة المجتمعات المسلمة في غير الأعضاء من البلدان ودعم أنشطة منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات التابعة لها.

وكان الدكتور أحمد محمد علي الرئيس المؤسس للبنك الإسلامي للتنمية وقائده لفترة امتدّت ثلاثين عاما حتى تقاعده مؤخرا، وكانت لقيادته دور أساسي في التطوير المؤسسي للبنك وتحقيق مهمته.

ندوة أمانة الأمير ويلز العالمية

وفي ١٦ مارس، زار المركز المشاركون في برنامج القيادة الدولية، والذي نظمته أمانة الأمير ويلز العالمية، وحضروا عروضا أكاديمية حول اهتمامات المركز عن المسلمين في بريطانيا من قبل د. أسماء مصطفى، وقضايا الإسلام والتراث من قبل د. مايكل فينر.

الأبواب المفتوحة لمهرجان أوكسفورد الأدبي

قام المركز بفتح أبوابه مرة أخرى لزوّار مهرجان أوكسفورد الأدبي السنوي، وقدّم زملاء المركز من خلاله جولات إرشادية في مبنى المركز واطلاع الزائرين على عمله الأكاديمي.

المنح الدراسية: تعزيز الفرص الأكاديمية

ورحب المركز بالطلبة الحائزين على منحه في عام ٢٠١٦: تسنيم عبد الهادي، ماجستير في إدارة الأعمال، كلية سانت كاترين، على منحة مرديكا؛ عدلي علي، دكتوراه في طب الأطفال، كلية ولفسون، على منحة مرديكا؛ إرشاد نور عبدي بن خير الأنوار، دكتوراه في الكيمياء الحيوي، كلية سانت جون، على منحة مرديكا؛ عمر نالبانت، ماجستير في علوم المواد، كلية سانت آن، على منحة نون؛ عز الدين يونس، بكالوريوس في الفلسفة والسياسة والاقتصاد، كلية لينكولن، على منحة مؤسسة الأمانة.

اللجنة الاستشارية الأكاديمية الدولية تستعرض

الخطط الأكاديمية للمركز

تمّ في ٢٢ نوفمبر اجتماع اللجنة الاستشارية الأكاديمية الدولية للمركز في أوكسفورد، وتضمّ اللجنة فريقا دوليا من العلماء البارزين والدبلوماسيين والشخصيات الرسمية، وتشير على المركز بشأن سياساته العلمية، ولا سيما تعاونه مع المؤسسات العلمية في أنحاء العالم.

وركزت اللجنة في هذا الاجتماع على الفرص الجديدة التي توفرها المرافق المتاحة في المبنى الجديد للمركز وسبل استخدامها في توسيع نطاق الشراكات الدولية.

أعضاء اللجنة الاستشارية الأكاديمية الدولية في اجتماع نوفمبر

المائدة المستديرة الثامنة بين هيئة السندات المالية الماليزية والمركز

تكوين القيم المشتركة بتقاسم المخاطر المالية

قام المركز في ٢٥ و ٢٦ مارس باستضافة اجتماع المائدة المستديرة الثامنة في التمويل الإسلامي بشراكة هيئة السندات المالية الماليزية بديتشلي بارك، والذي تفضّل فيه صاحب السمو الملكي السلطان ناظرين شاه بإلقاء الكلمة الرئيسية وكان ضيف شرف في حفل عشاء أقيم في معرض والاس في لندن، بحضور من كبار الضيوف من عالم الأعمال والمؤسسات المالية. ودارت المناقشات في المؤتمر حول إفادة المجتمع الأوسع بالأدوات المالية التي تنصّ على تقاسم المخاطر بين الأطراف المتعاقدة ومدى وقايته من سوء الاستخدام.

ولا زال يتمتع هذا الحدث السنوي بأهمية متزايدة، والذي يجمع بين المنظمين والمهنيين في القطاع المالي والأكاديميين من جميع أنحاء العالم، وهو عنصر رئيسي في جهود المركز لتشجيع التركيز العلمي على التمويل الإسلامي.

الزمالات الزائرة

تعزيز التعاون الأكاديمي الدولي

واستمرّ المركز في اجتذاب مجموعة عالية الجودة من الزملاء والباحثين المبتدئين الزائرين ذوي التخصصات واسعة النطاق ودعمهم من خلال برامج متنوعة بما في ذلك برنامج تشيفنينغ التابع لوزارة الخارجية وشؤون الكومنولث.

وشمل الزملاء المقيمون خلال العام الدراسي الراهن تان سري د. سيد حامد البار، وزير خارجية ماليزيا السابق؛ د. سلمان علي، دكتوراه (بنسلفانيا)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة؛ أ. عبد الحكيم الخليفي، دكتوراه (مانشستر)؛ د. إدريس دمير، دكتوراه (غازي عنتاب)؛ د. أبو بكر محمد، دكتوراه (أتلانتا)؛ د. سائرة بانو أوراكزاي، دكتوراه (بيشاور)؛ د. سيد شهاب الدين مصباحي، دكتوراه (بيركلي)؛ د. زياوفانغ جين، دكتوراه (لانتشو)؛ داتوك نوريبا كامسو؛ السيد كريم حجازي محمد، ماجستير (بروكسل).

وانضمّ إلى المركز في الفصل الجامعي الثاني د. محمد حسحس، (الدكتوراه) روما، والسيد جعفر دينيز، بيكالوريوس (اسطنبول)، ماجستير (وارويك).

وكان وجود مجموعة تامّة من أربعة زملاء تشيفنينغ الزائرين بتنوّع مناطقهم واهتماماتهم البحثية دليلا على قيمة برنامج زمالة تشيفنينغ–المركز المتجدد.

وتعدّ الزمالات الزائرة عنصرا رئيسيا في جهود المركز المتواصلة لاستقطاب الأكاديميين من جميع أنحاء العالم إلى أوكسفورد، مما يسهم في تنوع المجتمع الأكاديمي.

اللورد دايسون يلقي محاضرة أزلان شاه عن

الدين والقانون

قام اللورد دايسون، رئيس القضاء المدني السابق، في ٢٣ نوفمبر بإلقاء محاضرة أزلان شاه بعنوان «الدين والقانون: عدة من المشاكل الحالية»، في المركز. قام مدير المركز بتقديم المحاضر، وتفضّل بإدارة الجلسة وإلقاء كلمة الشكر اللورد ماكدونالد، رئيس كلية وادهام حاليا ورئيس الادعاء العام سابقا.

وألقت المحاضرة والأسئلة والأجوبة التي تبعتها الضوء على العديد من الموضوعات ذات الأهمية القانونية والأخلاقية، مع الإشارة إلى بعض أحكام المحاكم الإنجليزية والأوروبية ذات الصلة بالأعراف والممارسات الدينية. وكانت هذه المحاضرة الأولى التي تمّ إلقاؤها في القاعة الجديدة للمركز من ضمن سلسلة المحاضرات الخاصة التابعة لزمالة سلطان أزلان شاه، وكانت خطوة أخرى في تطوير أنشطة المركز في مجال القانون.

اللورد دايسون أثناء إلقاء المحاضرة

السفير إدريس الجزائري يتحدث عن

تراث الأمير عبد القادر

السفير إدريس الجزائري

قام سعادة السفير د. إدريس الجزائري، المدير العام لمركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي ومقررا خاصا للأمم المتحدة، بإلقاء محاضرة في ١٥ فبراير عن إرث العالم الجزائري وبطل المقاومة عبد القادر الجزائري، قام من خلالها بالبحث في تاريخ وكتابات الأمير، مدعيا أن مدى ريادته لمفاهيم حقوق الإنسان في الصراعات المسلحة من الناحيتين، النظرية والتطبيقية سواء، يبين أن هذه المفاهيم ليست إنجازا أوروبيا بحت، كما يعتقد في كثير من الأحيان، بل لقد ترك العالم الإسلامي، والأمير عبد القادر خاصة، تراثا غنيا في هذا الصدد.

النشاط المشترك مع وزارة الخارجية وبرنامج الخدمة الخارجية

تدريب الشباب الدبلوماسيين

نظم المركز في ١٠ فبراير يوما تدريبيا لبرنامج الخدمة الدبلومسية الخارجية لجامعة أوكسفورد والدبلوماسيين الجدد في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث، والذي تضمّن دورات تدريبية ألقاها موظفو الأكاديمية الدبلوماسية، ومحاضرة قيمة حول التاريخ والدبلوماسية قامت بإلقائها أ. مارغريت ماكميلان، رئيسة كلية سانت أنتوني، أكّدت من خلالها أنه مع أن دراسة التاريخ قد لا تقدم حلولا للدبلوماسيين إلا أنها غالبا ما تشير إلى المخاطر المقبلة. وناول الفريق أيضا موضوع «فهم الإسلام والمسلمين» في ورشة عمل مع د. عفيفي العقيتي، الحائز على زمالة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالمركز، والتي حفزت نقاشا جيدا ونالت إعجابا كبيرا.

أ. مارغريت ماكميلان تخاطب المشاركين

قائمة منشورات المركز المتنامية

وقد صدر أخيرا دراسات لثلاثة من زملاء المركز: «صياغة الحكم [الترجيح] والسبقة الملزمة [التقليد] في عرف القانون المذهبي» للدكتور طلال العظم (بريل)؛

«الإصلاح والتجديد في الإسلام الجنوب آسيوي: الجشتية الصابرية في شمال الهند في القرنين ١٨ و ١٩» للدكتور معين نظامي (أوكسفورد)؛

«الحكم الإسلامي في هند العصور الوسطى: السلطة والدين في سلطنة دلهي» للدكتورة فوزية فاروق أحمد (أي بي تورس).

وتمّ نشر عددين جديدين لمجلة الدراسات الإسلامية مؤخرا.

ويحتوي العدد ٣ من الإصدار ٢٧ على مقالتيْ أحمد الوكيل عن «معاهدة النبي محمد مع نصارى نجران: دراسة تحليلية لتحديد أصالة العهدين»، ولويس ج. غارسيا-بوليدو عن «إتقان التقنيات الهيدروليكية لإمدادات المياه في قصر الحمراء»، إضافة على عرض ونقد لـ١٧ كتابا.

ويحتوي العدد ١ من الإصدار ٢٨ على مقالات كارين تاليفيرو عن «ابن رشد والقانون الطبيعي: الوساطة بين القانون البشري والإلهي»، وناثان هوفر عن «التصوف في مصر الفاطمية: مشكلة العطالة التاريخية»، وثناء هارون عن «إضفاء السياقية على النهج الديوبندي للجماعات وإدارة المساجد في شمال الهند المستعمرة»، إضافة على عرض ونقد لـ٢٢ كتابا.

المديرة العامة لليونسكو تطلق مجلدات في

تاريخ الثقافة الإسلامية

معالي السيدة إيرينا بوكوفا

قام المركز في يوم الاثنين، ٢٧ مارس، باستضافة المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معالي السيدة إيرينا بوكوفا، للإطلاق في المملكة المتحدة للمجموعة المؤلفة والمعنونة «مختلف جوانب الثقافة الإسلامية» التي قام بنشرها اليونسكو.

ويؤدي نشر المجلدين الأخيرين من هذه المجموعة القيمة إلى خاتمة ناجحة لتبادل أكاديمي غني ساهم فيه أكثر من ١٥٠ عالما بارزا من شتى أنحاء العالم.

وأعلنت المديرة العامة خلال كلمتها الرئيسية أن «المجموعة هذه تشهد على قوة المعرفة والثقافة في تجاذب الناس لأجل البحث عن الحقيقة»، كما أشادت بدور المركز في تعزيز التعاون الأكاديمي الدولي.

ولإبراز هذا المعلم الفكري الهامّ، قام المركز بدعوة مجموعة من كبار الأكاديميين للمشاركة في حلقة نقاش بعنوان «التراث المشترك والتنوع الثقافي في المجتمعات الإسلامية: فهم الماضي وبناء المستقبل»، من بينهم الدكتور عبد الرحيم علي محمد من الجامعة الدولية لأفريقيا ومحرر لمجموعة اليونسكو، والأستاذة الدكتورة مارسيا هيرمانسن من جامعة لويولا شيكاغو، والأستاذة الدكتورة كارول هيلينبراند من جامعة إدنبره، والأستاذ الدكتور بروس لورانس من جامعة ديوك.

وتبع ذلك نقاش حيوي مع جمهور من العلماء والطلاب والضيوف المدعوين.

مشروع عن المسلمين في بريطانيا

لقد تطوّر مشروع المركز عن المسلمين في بريطانيا في الأشهر الأخيرة بحصول الأستاذ مارك هالستيد، الحائز على زمالة أزمان هاشم بالمركز، على منحة بحثية من الأكاديمية البريطانية لإجراء البحث عن «المسلمين في برادفورد».

وتستمرّ د. أسماء مصطفى، الحائزة على زمالة صلاح الدين عبد الجواد البحثية بالمركز، في مشروعها البحثي المدعوم من لأكاديمية البريطانية حول المسلمين في القوات المسلحة البريطانية.

وقد اجتذب اجتماع المائدة المستديرة النصف الشهري التابع لهذا المشروع مشاركة واسعة داخل أوكسفورد وبرز كنشاط جديد قيّم لمناقشة المواضيع المتنوعة.